

95) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (البيت 441 إلى 841-)

للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد توقفنا في
الدرس الاخير عند الشاهد الشعري الذي يقول فيه صاحبه الا يسلمي يا دار مي على البلاء - [00:00:00](#)
ولا زال منها بجرعائك القطر وعرفنا ان اصل الكلام ولا زال القطر منها بجرعائك يدعو فيه غيلان وهو المشهور بذى الرمة غيلان ابن
عقبة وهذا البيت يقوله في صاحبه ميه - [00:00:23](#)
ويدعو لها بان يستمر نزول المطر وبيننا المعنى الجميل الذي تضمنه هذا البيت اه وقفنا عند الشاهد الشاهد نعم وقرأنا الشاهد هنا
اطال فيه محي الدين واورد مجموعة من الابيات الشعرية آآ وبين آآ - [00:00:42](#)
رحمة الله عليه محي الدين ان هذا البيت فيه شاهدان للنحويين في قوله يسلمي حيث حذف المنادى نعم حذف المنادى وايضا في
قوله ولا زال منها هذا الذي لاجله اورد ابن عقيل هذا البيت حيث اجرى غيلان - [00:01:05](#)
مجرى كلمة كان في انها ترفع الاسم وتنصب الخبر وان كلمة لا هنا دعائية دعائية اه اذا نعود الى ابن عقيل فوق يقول والدعاء كقولك
لا يزال الله محسنا اليك وقول الشاعر الا يسلمي يا دار ميت - [00:01:23](#)
على البلاء ولا زال منها بجرعائك القطر وهذا هو الذي اشار اليه المصنف بقوله وهذه الاربعة الى اخر البيت. هنا يقول الخصري رحمه
الله تعالى اه معلقا على قول الشاعر مي - [00:01:44](#)
يقول مي هنا اسم امرأة مي اسم امرأة غير مية يعني يرى الخصري ان مي هنا ليست ميه تمام يقول مي اثم امرأة غير مية لا
ترخيمها. يعني ظن بعض العلماء ان قولنا شاعر هنا وهو غيلان حينما - [00:02:01](#)
قال الا يسلمي يا دار مي ظن بعض العلماء ان مي هو مرخم لكلمة ميه يعني اصل الاسم ميت ثم رخمه فقال مي كما نقول في عائشة
نقول عائش فاطمة فاطمة ميه مي واضح؟ زعم هذا بعض العلماء لكن الخصري يقول - [00:02:25](#)
يقول هي اسم امرأة غير مية. يعني ليست هي مية بل هي اسم امرأة اخرى اسمها مي لا ترخيمها يعني ليس هو ترخيما لكلمة ما
هي كما في التصريح اي كما جاء ذلك في كتاب التصريح للعلامة خالد - [00:02:51](#)
آآ الازهري. قال الصبان من تتبع كلام ذي الرمة وبالمناسبة ديوان آآ غيلان آآ ذي الرمة مطبوع في ثلاث مجلدات. نعم. وهو معروف
ومتداول. يقول الصبان من تتبع كلام ذي الرمة نظما ونثرا. وجده - [00:03:05](#)
يسمي محبوبته بهما يعني ايش بمي ومية الى اخره يعني ليست قضية كبيرة يعني. هل هي ام مينة؟ ام هل هي امرأة واحدة ام
امراتان ليست قضية كبيرة؟ طيب نعود الان الى ابن عقيل قال القسم الثاني - [00:03:25](#)
ما يشترط في عمله ان يسبقه ماء المصدرية الظرفية الماء المفترى الظرفية. ما معنى مصدرية؟ يعني يؤول تأول هي وصلت الى
مصدر ما دام تصبح دوام تمام دام تصبح دوام هذا له مصدر - [00:03:46](#)
وقوله الظرفي يعني انها تنوب عن ظرف زمان بمعنى مدة نعم عندكم في الحاشية يقول هي مصدرية لانها تؤول مع ما بعدها بمصدر
وظرفية لانها تنوب عن ظرف زمان بمعنى مدة - [00:04:08](#)
فاذا لما نقول اه اعط ما دمت مصيبا درهما فنؤوله الى مصدر ونظيف كلمة مدة يصبح المعنى اعطي اعطي مدة دوامك مصيبا درهم.

لاحظ كلمة مدة هذا هو ظرف الزمان منصوب - 00:04:25

ولاحظ كلمة دوام هذا هو المصدر. اذا هذا معنى قولنا مصدرية ظرفية قال في الحاشية فان لم تكن ظرفية كان الفعل دام تاما بمعنى بقي واستمر. نعم. اذا اذا كانت ما - 00:04:43

ليست ظرفية وانما هي فقط آ مصدرية تمام؟ فحينئذ هل ترفع الاسم وتنصب الخبر؟ لا لا ترفع الائم ولا تنسوا الخبر وانما يكون تكون كلمة دامة فعلا تاما. ما معنى فعل تام؟ يعني ترفع الفاعل فقط. ماذا يكون معناها؟ يكون - 00:05:00

ومعناها بقي واستمر دام الشيء بمعنى بقي واستمر واضح اه لابد ان تكون مصدرية ظرفية. وما هذه اه لها صور؟ تارة تكون مصدرية ظرفية. كما سنرى في الاية ما دمت حيا. هذي - 00:05:19

وظرفية معا وتارة تكون مصدرية فقط ولا يكون فيها معنى الظرفية ولا تأتي ظرفية فقط واضح؟ اذا تأتي مصدرية ظرفية؟ نعم تأتي مصدرية فقط؟ نعم تأتي ظرفية فقط؟ لا. واضح - 00:05:38

مثال غير الظرفية يعني ما مصدرية لكن غير ظرفية هل له مثال؟ نعم قال الخصري غير الظرفية كقولك يعجبني ما دمت صحيحا هنا ما ليست ظرفية. يعني لا ليست في تأويل مدتها - 00:06:02

وانما هي فقط فيها معنى المصدر. فما معنى يعجبني ما دمت صحيحا؟ اي يعجبني دوامك يعجبني دوامك. فهنا دمت هل هي ترفع الاسم وتنصب الخبر؟ هل هي من اخوات كان؟ الجواب لا - 00:06:20

اذا كيف تكون؟ نقول دام هنا تامة. لها فاعل فقط وليس لها اسم وليس لها خبر معنا من شروط عمل دامة ان تكون مصدرية ظرفية وهذه مصدرية فقط وليست ظرفية. فاذا دمت ماذا نقول؟ آ يعجبني ما دمت صحيحا - 00:06:37

ما هذه مصدرية فقط ودمت فعل وفاعل طيب ما عرب صحيحا؟ نقول هذا حال منصوب مثل ما تقول جاء زيد راكبا واضح يا شباب اذا يقول وغير الظرفية يعجبني ما دمت صحيحا. انتبه ان تظن ان التاء في دمت هي اسم دامة. وان صحيحا هو خبر لا. ليس لها اسم وليس - 00:06:54

خبر اي دوامك فدام فيهما اي في هذين الموضع هو نحن ذكرنا موضع في موضع اخر انا ايضا تجاوزته لاني كنت اريد وهو ان تأتي ما نافية. فاذا كانت ماء نافية حينئذ ايضا تكون دامة تامة. تكون دامة تامة - 00:07:19

مثال ذلك ان تقول ما دام شيء ما دام شيء ما هنا نافية تمام ماء نافية ليست مصدرية ليست ظرفية ماء نافية ودام فعل ماض تام يحتاج الى فاعل وشيء فاعل مرفوع وانتهى الكلام - 00:07:39

واضح ثم قال وغير الظرفية يعجبني ما دمت صحيحا. اي دوامك اي دوامك فدام فيهما اي في هذين الموضعين. ما هو الموضعان؟ ان تكون دام نافية فقط كأن تقول ما دام شيء - 00:08:03

وان تكون ماء غير ظرفية يعجبني ما دمت صحيحا فدام فيهما تامة بمعنى بقي. نعم. ما معنى ما دام شيء؟ اي ما بقي شيء مثل ان تأتي مثلا الى الى مكتبة مثلا وتسأل عن هذا الكتاب فتقول له اريد نسخة من هذا فيقول لك للأسف ما دام شيء اي ما بقي شيء من هذا الكتاب - 00:08:18

ما دام بمعنى هنا بقي او استمر ونحو ذلك. وكلمة صحيحا التي اوردناها في المثال هذا اعرابه اعرابه آ حال منصوب طيب لو قال قائل ماذا لو استعملنا كلمة دام بدون كلمة ما اصلا - 00:08:44

مثل ماذا مثل ان اقول دام دام اه مثلا دام الرجل صحيحا. مثلا دام الرجل صحيحا ان تكون هنا دامة من اخواتي كان لا لماذا؟ لانها لم تسبق بما اصلا. فضلا عن ان تكون ظرفية او مصدرية - 00:09:11

اذا نحن نشترط وجود ماء ونشترط ان تكون مع مصدرية ظرفية كيف ان لم تكن ما ظرفية ما ينفع طيب فان لم تسبق اصلا بما ما ينفع مثال ذلك ان ان اقول مثلا - 00:09:32

دام زيد صحيحا او دام الرجل صحيحا. كيف نعرّبها؟ نقول دام فعل ماضي. والرجل فاعل وصحيحا حال طيب هل تأتي ماء ظرفية فقط؟ قال الخصري ولا توجد الظرفية بدون المصدرية. هذا نبهنا عليه في بداية الكلام. اذا عرفنا الان ان ما تأتيه مصدرية -

ظرفية لقوله تعالى واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وهذا هو المطلوب. اذا كانت ماء مصنيع ظرفية فانها ترفع الاسم وتنصب الخبر. وتكون من اخواتك هذا. ملخص الان وهل تأتي ماء - [00:10:10](#)

مصدرية فقط؟ نعم. وحينئذ تكون تامة ترفع الفاعل وليس لها اثم وليس لها خبر مثل يعجبني ما دمت صحيحا ويكون معناها بقي واستمر هل تأتي ماء نافية؟ نعم. كانقول ما بقي شيء - [00:10:22](#)

ما بقي شيء هل ترفع صوت الخبر؟ لا. لها فاعل فقط فاذا جاء الكلام بدون كلمة ما اصلا؟ نقول ايضا هذه لا ترفع الاسم ولا تنصب الخبر. واضح يا شباب؟ هذا مهم ترى. هذي التفاصيل - [00:10:39](#)

لا لا لا تستثقلوها هذه مهمة لانه يكثر استعمالها لو كانت مقالية الاستعمال كنت اعرفت عنها كما عرضت عن اشياء كثيرة انا اعرف اننا لا نستعملها اما هذه التي اوردتها لكم لا كلها تحتاجها - [00:10:54](#)

نعود الان ابن عقيل قال القسم الثاني ما يشترط في عمله ان يسبقهما المصدرية الظرفية وهو دام كقولك اعط ما دمت مصيبا درهما. اي اعطي مدة دوامك مصيبا درهما التاء في دمته هذا اسمها ومصيبا آ خبرها - [00:11:11](#)

ومنه قوله تعالى واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا. اي مدة دوامي حيا. عليه الصلاة والسلام وهو الكلام عن عيسى عليه السلام. اذا هنا ما دمتا مصيرية ظرفية لا محلها من الاعراب. ترفع الاسم اه عفوا لا محل لها من الاعراب وهو حرف لانه هو. ودمت دام هذا -

00:11:32

فعل ماضي مبني على السكون لاتصالي بضمير رفع متحرك. والتاء اسمها وحيا خبرها. ثم قال ومعنى ظل ومعنى ظل الان سيشرح بالعقيل يبين المعاني. ما معنى ظل ما معنى باتا - [00:11:52](#)

ما معنى اصبح؟ ما معنى امسى طيب نقول العرب تستعمل هذه الكلمات بعدة استعمالات. هو الان سيذكر استعمالا من استعمالاتها. وسنعرف الحاشية استعمالا اخر. تمام ما معنى ظل؟ لما اقول ظل زيد - [00:12:10](#)

مستيقظا او ظل زيد مجتهدا ما معناها؟ قال معنى ظل اتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا ومعنى والمعنى واضح لكن هم يفككونه لك اتصاف المخبر عنه ومن المخبر عنه زيد مثلا - [00:12:27](#)

بماذا يتصل الزيت بالخبر؟ ما هو الخبر؟ مجتهدا متى يتصف زيد بهذا الخبر؟ قال نهارا الظل يكون في النهار له علاقة بهذا. فانت الان كما سنرى الان بعد قليل سيقول بات لها علاقة بالبيتوتة وهو الليل. طيب فالان لما اقول انا - [00:12:46](#)

ظل زيد مجتهدا معناها اتصاف المخبر عنه وهو زيد بالخبر وهو الاجتهاد في وقت النهار يعني ان زيدا متصف بالاجتهاد في وقت النهار هذا مع استعمال من استعمالات ظلة - [00:13:07](#)

قد يكون هذا هو الاصل هذا هو الاصل لكن الان لما نحن نقول ظل زيد كذا وكذا. نحن لا نريد به فقط انه في النهار وانما نريد انه مستمر فيه او نريد انه صار - [00:13:29](#)

لذلك اه سننبه في الحاشية طيب. دعونا نكمل هذا ثم سنأتي على الحواشي اذا هذا معنى هذا هو المعنى الاصلي لكلمة ظالة ما معنى ظلة؟ اتصاف المخبر عنه بالخبر متى؟ نهارا - [00:13:42](#)

ظل زيد مجتهدا. ظل زيد مستيقظا. متى اتصف بهذا الوصف؟ او هذا الخبر الذي هو الاجتهاد في وقت النار. الثاني ومعنى بات اتصافه به ليلا. مثلا اقول ظل زيد آ عفوا بات زيد مصليا - [00:13:59](#)

اتصف المخبر عنه وهو زيد بالخبر وهو الصلاة متى في وقت الليل بات زيد مصليا بات زيد قارئاً زيد بالقراءة في وقت الليل هذا معناه الاصلي لكن نستطيع ان نستعمله بمعنى صار - [00:14:17](#)

طيب كما سنشير يعني مثلا تقول آ بات الامر صعبا بات الامر شاقا علي انت لا تريد انه في وقت الليل وانما تريد انه صار هكذا واضح؟ صار هكذا. بصفة عامة - [00:14:40](#)

حتى فقط لا يظن احد منا اننا نستعملها خطأ لا لا استعمالا وصحيح. استعمالنا صحيح قال واضحى ما معنى اضحى؟ لما نقول

اضحى زيد مجتهدا اتصافه به في الضحى بالاجتهاد في وقت الضحى - 00:14:54

ثم قال واصبح واضح اتصافه به في الصباح بالاجتهاد في الصباح هذا اصله وامسى واضحه اتصافه به في المساء اه ومع نصارة لما تقول سارة زيد مجتهدا. التحول من صفة الى صفة اخرى - 00:15:11

ما شاء الله صار زيد مجتهدا. يعني كانه في السابق لم يكن مجتهدا. كان كسولا. فانتقل من صفة الكسل الى صفة الاجتهاد. التحول من صفة الى صفة اخرى ومعنى ليس ما معنى ليس؟ النفي - 00:15:32

يقول ليس زيد كسولا تنفي عنه الكسل. وهي عند الاطلاق لنفي الحال. الحال يعني؟ الان. فانا عندما اقول ليس نائما يعني اقصد الان انا انفي عنه النوم الان لا اتكلم عن الماضي ولا اتكلم عن المستقبل. الاصل في استعمال ليس انك تنفي بها - 00:15:47

الحال اي الوقت الراهن نحو ليس زيد قائما اي الان الان هو ليس قائما لكن قد يقوم بعد قليل واضح اه قال اي الان وعند التقييد بزمان على حسبه. يعني وهذا عند الاطلاق. اذا ليس تستعمل استعمال يعني تستعمل مقيدة - 00:16:10

المطلقة. اذا اطلقت ليس بمعنى انها لم نقيدها معها زما ما وانما استعملته هكذا. قلت ليس زيد قائما هل هل اضفت معها قيد الزمان؟ لا فاذا اطلقنا فان ليس اذا اطلقت تفيد نفي الحدث في الزمن الراهن في الزمن الحالي - 00:16:33

ان تقول ليس زيد منطلقا او ليس زيد قائما اي الان اما اذا قيدتها بشيء فانها تكون على حسب ذاك الشيء الذي قيده بي ان تقول نحو ليس زيد قائما غدا. فهنا انا اضفت قيدها جديدا وهو كلمة غدا. فهذا يفيد نفي نفي - 00:16:56

هذا الحدث وهو القيام نفي حصوله في الزمن المستقبل واضح يا شباب طيب ما معنى زال واخواتها ما زال ما فتى ما برح ما انفك. ما معناها؟ قال ومعنى زال واخواتها ملازمة الخبر - 00:17:17

المخبر عنه على حسب ما يقتضيه الحال يعني حسب حسب ما يقتضيه الحال حسب المقام حسب الممكن. طيب فاذا حينما اقول انا ما زال زيد مجتهدا اريد ان اخبر بان صفة الاجتهاد مستمرة او ان زيدا مستمر في الاجتهاد - 00:17:37

هو ليس مجتهد فقط الان وانما اريد ان اخبر انه ملازم للاجتهاد مستمر في الاجتهاد واضح؟ وهكذا تقول في من فك زيد مجتهدا. ما زال زيد مجتهدا. ما برح زيد مجتهدا - 00:18:00

ما فتى زيد مجتهد. هذه الاربعة تفيد ملازمة الخبر وهو الاجتهاد المخبر عنه وهو زيد على حسب ما يقتضيه الحال نحو ما زال ما زال زيد ضاحكا. طب قد يقول قائل يعني معقول هو اربعة وعشرين ساعة ضاحك؟ لا لا نريد هذا على حسب ما يقتضيه - 00:18:14

الحال حسب ما يقتضيه الحال ما زال زيد ضاحكا وما زال عمرو ازرق العينين. لاحظ ابن عقيل مثل بمثالين عمدا مثل بمثال عمدا. مثال شيء يتصور ان ينفك عنه وهو الضحك. الا ترى - 00:18:32

ان الضحك قد ينفك عن الانسان فهو قد يضحك الان ثم يتوقف عن الضحك بعد ذلك مع ذلك نستعمل له ما زالا وترى في المثال الثاني ان زرقة العين ملازمة له لا تنفك عنه - 00:18:55

وهذه ايضا نستعمل لها ما زال. اذا هذا كأن ابن عقيل يريد ان يوضح لك استعمال العرب لكلمة ما سأل انهم تارة يستعملونها للشيء الذي لا مثل ازرق العينين وتارة يستعملونه للشيء الذي ينفك عنك لكننا نريد انه يعني مستمر على هذه الحالة بحسب المقام - 00:19:10

يقول الخصري قوله على حسب ما يقتضيه الحال اي ملازمة جارية على ذلك وهي الملازمة مدة قبول المخبر عنه للخبر مدة قبول المخبر عنه الخبر. سواء دام بدوامه نحو ما زال الله محسنا - 00:19:30

لا يزال زيد ازرق العينين هذي اشياء لا تنفك ام لا نحو ما زال زيد ضاحكا ما زال زيد عالما اي مدة قبول ذلك ووجود سببه لا مطلقا. نعم. يعني زي - 00:19:51

ما زال زين ضاحكا متى اذا وجد سببه؟ متى يضحك زيد؟ اذا قيلت له نكتة مثلا او قالت له طرفة فهو عنده القابلية للاستمرار في هذا واضح؟ عنده القابلية في الاستمرار هذا. هذا صنف والصف الثاني ان يكون شيء لا ينفك. مستمر فيه مثل زرقة العين -

00:20:05

فيعني زرقة العينين هذه دائمة لا تنفك آآ وكذلك ما زال الله محسنا فاحسان الله عز وجل يعني لا ينفك عن الخلق بالنعم ونحو ذلك

طيب يا شباب هذا معنى قوله على حسب ما يقتضيه الحال - [00:20:24](#)

ومعنا دامه ما معنى دامة؟ حينما اقول ما دام زيد لا اصحبك ما دام زيد صديقك اي ما بقي واستمر طيب قال السيوطي في البهجة المرضية وقد تستعمل بعض هذه الاسماء بمعنى بعضها فتستعمل كان وظل - [00:20:43](#)

واضحى واصبح وامسى بمعنى صار هذا الذي نهتكم عليه قبل قليل استعمل هذي الاشياء يعني ظل ايش قلنا نحن؟ قلنا اصل كلمة ظالة انها في النهار وبات في الليل واطحى في الضحى واصبح في الصباح صح؟ هذا الاستعمال - [00:21:06](#)

الاستعمال الثاني وهو الذي نستعمله نحن الان كثيرا في كلامنا اننا لما نقول اصبح زيد كريما اصبح زيدا مجتهدا انما نريد به انه صار وما معنى اصبح زيد مجتهدا؟ يعني صار مجتهدا - [00:21:26](#)

ظل زيد مجتهدا يعني صار مجتهدا واضح هذا تستعمل كان وظل واضحى واصبح وامسى بمعنى صار. شاهدوا في القرآن قوله تعالى وفتحت السماء فكانت ابوابا اي صارت ابوابا. وقوله تعالى وظل وجهها نعم. وقوله تعالى ظل وجهه مسود - [00:21:42](#)

يعني صار وجهه مسودا واضح هذا ايضا اذكر مثلوا بقوله تعالى وكنتم ازواجا ثلاثة اي صرتم آآ هنا يعني فقط اه تنبيه وهو انه قال اه نقلة عن السيوطي وقد تستعمل بعض هذه الاسماء - [00:22:03](#)

يعني هنا قوله الاسماء لعله يريد الافعال. لان هذه كلها افعال الا اذا اراد يعني الا اذا اراد يعني اسم اسم كانه طيب لا ادري لكن الظاهر اننا نقول وقد تستعمل بعض هذه الافعال بمعنى بعض - [00:22:29](#)

فتستعمل كانا والى اخره بمعنى صاروا هذي كلها افعال طيب وعلى كل حال انتم فهتمم الفكرة يعني انتوا الفكرة ان هذه الافعال هذي افعال بالاجماع يعني لا خلاف فيه لكن يحتاج ان نرجع الى عبارة - [00:22:50](#)

لكن على كل حال هم لا خلاف ان كان واخواته افعال بالاجماع طيب بهذا نكون انتهينا من هذا نعم قال وغير ماض مثله قد عمل. نعم وصلنا هنا. قال وغير ماض مثله قد عمل - [00:23:06](#)

ان كان غير الماضي منه استعمل وغير ماض مثله هذا منصوب على انه حال على انه حال فان قال قال طيب كيف حال وهو معرفة البس من شروط الحال ان يكون نكرة؟ الجواب بلى - [00:23:35](#)

طيب مثله مثل مضاف والهاء مضاف اليه والضمير اعرف المعارف. وقد اضعنا مثله الى الهاء اذا هو معرفة. اليس اذا وظيفة الى المعرفة تعرفت؟ الجواب بلى. فكيف تعربه حالا؟ نقول اعلم ان كلمة مثل - [00:23:56](#)

تعد عند النحويين من الالفاظ المتوغلة في الابهام متوغلة في ايش الابهام الابهام يعني النكارة تفيدها الاضافة تعريفا ولهذا وقعت حالا هذي فائدة طيب وغير ماض مثله قد عمل ان كان غير ماض منه استعمل. ما معنى هذا البيت؟ قال وهذه الافعال على قسمين -

[00:24:15](#)

على قسمين اجمالا ولكنها على ثلاثة اقسام تفصيلا. هذا في الحاشية يقول الاول ما لا يتصرف ابدا. ايش يعني لا يتصرف؟ يعني لم يأتي منه الا المال ليس له مضارع ليس له امر - [00:24:42](#)

وهو فعلا واحد ليس وليس فعل ماض ليس له مضارع ولا يجد عندنا يليس ولا جيت عندنا لا يوجد مضارع ولا امر. الثاني دام دام فليس له مضارع وليس له امر - [00:24:58](#)

طيب فان قلت فانه قد سمع من العرب انهم يقولون يدوم هذا مضارع. ودم هذا امر ودائم هذا اسم فاعل ودوام هذا مصدر كيف تقولون هذه هذا الفعل جامد لا يتصرف؟ قلت هذه هذه تصرفات دامت تامة - [00:25:15](#)

التي ترفع فاعلا فقط والكلام والدرس والباب والبحث يتكلم عن ايش؟ انما هو في دام الناقصة التي ايش؟ ترفع الاسم وتنسب الخبر نحن عندنا دامة تامة وعندنا دامة ناقصة فمن التي تكون جامدة لا تتصرف هي الناقصة - [00:25:35](#)

واضح يا شباب اذا لا تعترض علينا بان تقول العرب تقول يدوم وتقول دم وتقول دوام وتقول دائم كيف تقولون جامد؟ نقول لا. انت تتكلم عن دام تامة ونحن نتكلم عن عن دام الناقصة. ففرق بينهما - [00:25:57](#)

وسنعرف يعني كلام كلام الصبان في هذا. في اشكال يعني سنعرفه ان شاء الله. طيب القسم الثاني ما يتصرف تصرفا ناقصا مع من

يتصرف تصرفا ناقصا؟ يعني يكون المستعمل منه الماضي - 00:26:18

والمضارع وسم الفاعل فقط تصرف يعني يتغير ولكن يأتي منه نوع معين ولا يأتي منه يعني له ماضي له مضارع له اسم فاعل لكن ليس له ايش؟ ليس له مثلا امر - 00:26:36

يعني هذا القسم الثاني افضل من القسم الاول. القسم الاول يأتي فقط نوع واحد. وهو ان يكون ماضيا وهو كلمتان داما وليس. القسم الثاني هو ايضا فيه جمود لكن ليس جمودا تاما. لذلك سموه التصرف الناقص - 00:26:53

يعني يأتي منه ماضي يأتي منه مضارع يأتي منه اسم فاعل وهو اربعة افعال. واحد اثنين فتنة ثلاثة برحة واربعة انفك. هذي الاربعة يأتي ماضي كما ترى زالفة ابارها انفك. هذي كلها ماضي. ويأتي منه مضارع تقول يزال ويفتأ ويبرح وينفك - 00:27:09

تمام ويأتي منه اسم فاعل فتقول زائل وبارح ونحو ذلك الثالث ما يتصرف تصرفا تاما. يعني يأتي منه ماضي ومضارع وامر بان تجيء منه انواع الفعل الثلاثة الماضي والمضارع والامر. ويجيء منه المصدر واسم الفاعل وهو الباقي - 00:27:33

باقي من من الابواب من الكلمات التي لم نذكرها في الباب. مثل ايش؟ مثل كلمة كان مثل كلمة كانه فكان يأتي ماضي مثل كان بيت المضارع يكون ويأتي امر كن - 00:27:58

ويأتي منه المصدر وهو الكون ويأتي منه اسم الفاعل وهو كائن واضح؟ طيب هل يأتي منه اسم مفعول هل نستطيع ان نقول نكون يكون اسم المفعول هل يأتي قال وقد اختلف النحات في مجيء اسم المفعول من القسم الثالث - 00:28:14

فمنعه قوم منهم ابو علي الفارسي وقد سأله تلميذه ابن جني عن قول سيبويه مكون فيه وقال ما كل داء يعالجه الطبيب واضح؟ يعني انه يرى ان هذا من من الادواء - 00:28:34

او من من من الخطاء الموجودة في كتاب سيبويه فاستعمل سيبويه اه اسم المفعول من كان وابو علي الفارسي يرى انه لا يأتي فلما استشكل تلميذه بن جني قال له طيب سيبويه استعملها في كتابه قال هذا من الامراض التي لا علاج لها. يعني هذا خطأ لا - 00:28:54

سبحان الله ما كل داء يعالجه الطبيب واجازه غير ابي علي يعني من النحاة. فاحفظ ذلك. نعم. هذي حاشية جميلة ومرتبة ورائعة طيب آآ نعود الى ابن عقيل الان فوق قال وهذه الافعال على قسمين احدهما ما يتصرف وهو ما عدا ليس ودام. والثاني ما لا يتصرف

- 00:29:17

وهو ليس ودام طيب هذه لا تتصرف. قال في الحاشية ذكر الاشموني ان الصحيح جمود دامة هذا الذي صححه الاشموني ان الندامة فعل جامد. ليس له مضارع ليس له امر ليس له مصدر - 00:29:48

وحش عليه الصبان اي وضع صبان على هذه الجملة حاشية. الصبار له حاشية على شاحن اشموني معروف في عند المكتبة العصرية في اربع مجلدات ايش يقول الصبار في الحاشية معلقة على كلام الاشموني يقول - 00:30:06

مقابله ما قاله الاقدمون وقليل من المتأخرين ان لها مضارعا. اذا الصبان يقول يعني كلام الاشمونية على العين والرأس ولكن هناك من العلماء من السابقين والمتأخرين من يرى ان الفعل دام له مضارع - 00:30:27

ناقصة التامة ليس فيها اشكال. الكلام عن الناقصة. يقول ان لها مضارعا وهو ايش؟ يدوم طيب وحينئذ يقولون يدوم هذا اذا سبق بماء المفطرية الظرفية فانه يرفع الائم وينسب الخبر. فهي متصرفة عندها اي عند هؤلاء - 00:30:45

عند طائفة من العلماء تصرفا ناقصا. يعني تودع مع اي قسم شباب من الاقسام الثلاثة التي قرأناها قبل قليل توضع مع القسم الثاني. فتكون سلما مثل زالا وفتي او بريئة وبرحة وانفك. طيب اذا فهي متصرفة عندها تصرفا ناقصا او عند يريد - 00:31:04

قوله عندها اي عند هذي الحالة يعني هكذا هذا الذي يظهر ذكره في التوضيح الاثري وعفوا التوضيح لابن هشام وشرحه للزهري. بل رجح الصبان ان ندام الناسخة مصدرا اذا يرى الصبان خلافا للاشموني الندامة يأتي لها مضارع وهو يدوم - 00:31:24

ويأتي لها مصدر وهو الدوام تمام وقد ذكر ابن هشام في اوضح المسالك ان جمود دام عند الفراء وكثير من المتأخرين. وان الاقدمين اثبتوا لها مضارعا فالمسألة خلافية واضح يا شباب - 00:31:46

طيب نعود الان الى ابن العقيل قال والثاني ما لا يتصرف وهو ليس ودامة. فنبه المصنف بهذا البيت على ان ما يتصرف من هذه

الافعال يعمل الماضي منه عمل الماضي. يعني قبل ان ان نكمل من اقوى الحجج الذي احتج بها من يرى الندام الناقصة لها مصدر.

قالوا انتم من - [00:32:05](#)

مرة تقولون حينما تأتون عند قوله تعالى مثلا ما اوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا. ايش تقولون تقولون التأويل مدة دوام حياء. ها انتم الان عندما تقدرتون تجعلونها مفترا كيف تقولون انه ليس له مصدر - [00:32:25](#)

هذي من اقوى الحجج التي احتجوا بها والثاني ما نتصرف وهو ليس ودامة. فنبه المصنف بهذا البيت على ان ما يتصرف من هذه الافعال يعمل غير الماضي منه عمل الماضي - [00:32:42](#)

هو المضارع نحو يكون زيد قائما. زيد اسمها وقائما خبرها. قال الله تعالى ويكون الرسول عليكم شهيدا. لاحظ مضارع مع ذلك الرسول اسمها وشهيدا خبرها. والامر نحو كونوا قوامين. الواو اسمها وقوامين خبرها. قوامين بالقسط. وقال الله - [00:33:10](#) تعال قل كونوا حجارة او حديدا. كونوا الواو اسمها وحجارة خبرها. واو هذه حديثا معطوفة على حجارة واسم الفاعل نحو زيد كائن اخاك زيد كائن اخاك زيد مبتدأ وكائن الخبر - [00:33:32](#)

وفي الوقت نفسه هو اسم فاعل. ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر. اين اسمه؟ مستتر تقديره هو. يعود على زيد اين خبره؟ كلمة اخاك هذا خبر كائن منصوب وعلامة نصبه الالف لانه من الاسماء الستة وهو مضاف الكاف مضاف اليه - [00:33:52](#)

واضح يا شباب؟ اذا كائن يرفع الاسم وينصب الخبر مثل كان بالضبط نعم وقال الشاعر وما كل وصدق. يعني اهل البيت حكمة تراها انظروا ماذا يقول يقول وما كل من يبدي البشاشة كائنا اخاك - [00:34:11](#)

صح ولا لا هل كل من ضحك في وجهك وابتسم في وجهك؟ هل هو اخوك؟ قد يضحك في وجهك ويطعنك في ظهرك. وما كل من يبدي البشاشة اذا اخاك اذا لم تلفه لك منجدا. اذا لم تجده لك منجدا في وقت الازمات والشدائد والا لا تظن انه - [00:34:28](#) يبدي يقال ابدى زيد كذا. ابدت ابدت هند عن كذا. ابدى اي اظهر البشاشة هي طلاقة الوجه وهو من الاشياء التي تتمدح بها العرب في استقبال الضيوف وقد يكون البشاشة من من المضيف - [00:34:51](#)

قد تكون اه اهم من الطعام الذي يقدم. ما الفائدة ان تقدم لي الطعام والشراب وهكذا لكن وجهك اه عبوس قمطير. ما الفائدة من هذا طيب اذا يقول البشاشة هي طلاقة الوجه تلفه اي تجده انهم الفوا ابائهم ضالين اي وجدوا ابائهم - [00:35:14](#)

نعم والف يا سيدها لدى الباب اي وجد سيدها لدى الباب منجدا اي مساعدا انجديني اي ساعدني المعنى ليس كل احد يلقاك بوجه ضاحك اخاك الذي تركن اليه وتعتمد في حاجتك عليه. وانما اخوك الحقيقي هو الذي تجده عونك عند الحاجة - [00:35:35](#) وهذا المعنى قد اكثر فيه الشعراء اذا ما كل من يبدي البشاشة كائنا هذا البيت يحتاج ان نبه على اعرابه باختصار ما حجازية تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنسب الخبر - [00:35:59](#)

وله فصل خاص سيأتي بعد هذا الباب مباشرة ان شاء الله اذا هذه ماء وكل اسمها وآآ البشاشة هذا مفعول به ليبيدي يبدي البشاشة وكائنا هذا خبر ما الحجازية خبر ماء الحجازية - [00:36:18](#)

اذا لم تلفه لك منجدا تلفه الهاء في تلفه مفعول اول ومنجدا هو مفعول ثاني هذا وجه وقال العيني هو حال هل يجوز ان ان نجعل كلمة منجدا حالة وذلك مبني على ان ظن واخواتها تنصب مفعولا واحدا وهو رأي ضعيف لبعض النحاة. بعض النحى يقول عندما تقول اظن زيدا قائما - [00:36:42](#)

هو لا يرى ان اظن تنصب مفعولين وانما يقول زيدا مفعول اول اه عفوا يقول المفعول به فقط ثم يقول قائما هذا حال نحن ماذا نقول؟ نقول زيدا وفعل اول وقائما مفعول ثاني صح - [00:37:09](#)

هو هذا رأيي عند بعض النحاة وهو رأي ضعيف ومشى عليه العين هنا فهو يرى ان تلفي لا ينصب مفعولين وانما ينصب مفعولا واحدا وهو الهاء. طيبون جدا قال لك هذا حال - [00:37:24](#)

اما عندنا نحن هذا يصب اه مفعولين لان تلفي بمعنى تجد وتجد من اخواتي ظنا التي تنصب مفعولين فلا مشكلة عندنا في ان مفعولا ثانيا اما العين فلانه يرى او او بنى قوله على رأي من يقول ان ظن لا تنصر مفعولين وانما تنصب مفعولا واحدا فقط واما الثاني هذا

الذي تراه منصوبا - 00:37:38

هذا اصلا حال والله يا شباب هذي فائدة اه الشاهد في البيت واضح بيناه اه وهو قوله كائنا. كائنا هذا اسم فاعل له اسم وله خبر.

فاسمه كائنا هو هذا هو الاسم مستتر - 00:38:02

واخاك هذا هو الخبر هذا واضح ثم قال ابن عقيل نعم وقال الشاعر وما كل من يبدي البشاشة كائنا اخاك اذا لم تلفه لك منجدا

والمصدر كذلك. اي المصدر يعمل عمل فعلي - 00:38:22

مثل ان تقول اعجبني كون زيد مجتهدا اعجبني كون زيد مجتهدا اين اسم كون؟ كون هذا مصدر كان يرفع الاسم وينصب الخبر وهو مضاف وزيد مضاف اليه من باب اضافة المصدر الى ايش؟ ما نقول فاعليه الان نقول من باب اضافة المصدر الى اسم -

00:38:43

لان كون هذي تحفة وتحتوي على خبر كأنه كأنك قلت ان يكون زيد مجتهدا كأنك قلت هكذا طيب اعجبني كون زيد مجتهدا عرفنا

اين الاسم. فزيدي المجرور لفظا لكنه مرفوع محلا على انه اسم كون - 00:39:12

واين خبره؟ كلمة مجتهدا قال ابن عقيل واختلف الناس الناقصة له قوله كان الناقصة. لا نتكلم عن كانت تامة. نحن نتكلم عن كان

الناقصة. اصلا هل لها مصدر حملة والصحيح ان لها مصدرا. ما هو مصدر كان الكون - 00:39:34

ويجوز ايضا ان تقول الكينونة وهذا يستعمل كثيرا يعني مرت بنا هذه اللفظة في نظم عبيد ربه اذا ما مصدر كان كان يكون كونا او

كان يكون كينونة. هذي مصدر. مصدران - 00:40:00

طيب ما مصدر سارة له مصدرا صار يصير صيرا وصار يصير صيرورة مصدرا طيب ما مصدر باتا نقول ايضا له مصدران بات بات بات

يبات نعم او بات يبيت نعم - 00:40:17

آآ بياتا بياتا هذا ماستر وله ايضا مصدر اخر وهو البيتوتة اذا بات بياتا او بات بيتوتة مصدرا ظل له مصدر واحد وهو الظلول اصبح له

مصدر واحد وهو الاصبح - 00:40:38

خمسة له مصدر واحد وهو الامساء خمسة يمسي امساء واضحة له مصدر واحد وهو الاضحاء فتقول اضحى يضحى اضحاء هذا

الذيب ذكره العلماء نعم يقول منها نعم قال والمصدر كذلك واختلف الناس في كان الناقصة هل لها مصدر ام لا؟ والصحيح ان لها

مصدرا. ومنه قوله ببذل - 00:41:02

فيلم ساد في قومه الفتى وكونك اياه عليك يسير هذا البيت رائع يقول الذي يجعل الفتى يسود في قومه امران البذل والحلم البذل

وهو الكرم والجود والاناقة والاعانة والالغاة والحلم وهو يعني كظم الغيظ عند الغضب - 00:41:51

ببذل وحلم ساد في قومه الفتى ثم قال وكونك اياه ايها الممدوح كونك اياه عليك يسير. يسير جدا ان تكون انت هذا الفتى الذي

يسود قومه بامرير والبذل هو العطاء - 00:42:12

وآآ الحلم البذل هو العطاء ووسادة من السيادة وهي الرفعة وعظم الشأن والمعنى وضحته لكم وهنا ببذل جر مجرور متعلق بايش؟

بسادة كأنه قال سادة في قومه الفتى كيف ببذل وحلم - 00:42:29

وكونك اياه عليك يسير. هذا هو الشاهد هنا كونك هذا مصدر كان وهو مضاف من اضافة المصدر الى اسمه فالكاف هذه اسمها اين

خبرها يحتاج الى خبر نقول كونك اياه - 00:42:52

كونك اياه نعم الخبر هو قول اياه. هذا ضمير منفصل مبني على الضم في محل نصب خبر كون نعم اذا الشاهد في ال البيت

استعمل الشاعر مصدر كان وهو الكون استعمله ناقصا واجراه مجراها في رفع الائم ونصف الخبر كونك - 00:43:09

هذي اسمها واياه هذا هو الخبر. فهذا الشاهد يقول اه محي الدين فهذا الشاهد يدل على شيئين. اولهما ان كان الناقص قد جاء لها

مصدر في كلام العرب فهو رد على من قال من التحويين - 00:43:44

انها لا مفطر لها واضح طيب وهذا امر. الامر الثاني ان غير الماضي من هذه الافعال سواء كان اسما يعني اسم فاعل او مصدر ام كان

فعلا غير ماضي يعملون العمل الذي يعمله الفعل الماضي وهو رفع الاسم ونصف الخبر وهذا كله بيناه. نعود الى ما قيل قال اذا

والصحيح ان لها مصدرا ومنه - 00:44:00

قوله ببذل وحلم ساد في قومه الفتى وكونك اياه عليك يسير. وماذا يتصرف منها ما لا يتصرف منها اه وهو دام وليس. نعم. هذه عبارة يقول عنها الخصري. هذه العبارة في غاية القلاقة - 00:44:24

هاي فيها قلق شديد لما فيها من التكرار والمناقضة لما مر كما لا يخفى. لان هذا مسألة تكلمنا عنها خلاص اذا فيها تكرار وفيها وفيها قلق وفيها لخبطة يعني كأنها خطأ من الناسخ او يوجد سقط هنا المهم الخصري - 00:44:44

هذي العبارة متكررة مع بداية المبحث في بداية المبحث تكلمنا عن دم وليس انتهى الموضوع. فلماذا يعيده هنا الله اعلم هو خطأ من الناسخ هو سهو من المصنف هو آآ سقط الله اعلم. طيب اذا نتجاوزوه وما لا يتصرف منه ودامه ليس تكلمنا عنه سابقا - 00:45:03

وما كان النفي او شبه شرطا فيه وهو زال واخواتها لا يستعمل منه امر ولا مصدر هذا نبهنا عليه في الحاشية. عندكم حاشية رقم واحد يقول رجح علامة الصبان الندامة الناقصة لها مصدر ودليها على ذلك شيان. انها تستعمل بته صلة لماء المصدرية. طيب اه -

00:45:21

ووجه الاستهداف الوجه ان ما المصدرية مع صلاتها تستوجب تقديم المصدر. هل نهتم عليه؟ لما قلنا قبل قليل انك تقدر وتقول دوام. طيب والثاني آآ ان العلماء جروا على تقدير ما دام في نحو قوله تعالى ما دمت حيا بقول مدة دوام حيا وان لو التزمنا - 00:45:43

اه ولو اتنا التزمنا ان هذا مصدر الادامة التامة او ان العلماء اخترعوا في هذا التقدير مصدرا لم يرد عن العرب. يعني اما ان تقول ان الماستر صحيح واما ان تقول ان العلماء هم الذين اخترعوا هذه الكلمة ولا وجود لها. واذا قلت ذلك لكننا بذلك جائرين. مسيئين -

00:46:02

بمن قام على العربية وحفظها الظن كل الاساءة. فلزم ان يكون هذا المصدر مصدر ناقصة فتتم الدعوة. الخلاصة ان الصبان يرى ان الندامة الناقصة لها مصدر وهو الدوام. خلاص وفي جميعها توسط الخبر اجز - 00:46:22

وكل سبقه دام حضر اجز توسط الخبر في جميعها. هكذا التقدير وكل اي من النحويين حضر سبقه دام وكل حضر وكل سبقه دام حضر. سيفكه آآ بن عقيل طيب مراده - 00:47:00

ان اخبار هذه الافعال ان لم يجب تقديمها على الائم ولا تأخيرها عنه يجوز توسطها بين الفعل والاسم مثال وجوب تقديمه على الائم قولك كان في الدار صاحبها اين الاسم صاحبها؟ اين الخبر في الدار - 00:47:25

ما حكم تقديم الخبر عن الاسم هنا؟ نقول واجب فلا يجوز ها هنا تقديم الاسم عن خبر. يعني تقول كان صاحبها في الدار. لماذا؟ هذا درسناه في باب المبتدأ والخبر - 00:47:47

العلة التي قلناها هناك الذي درس معنا ذاك الباب وفهمه جيدا سيراتحنا شعورنا قلت لكم سلسلة هذه السلسلة الصوتية كلما نتقدم الى الامام كل ما تسهل الالفية كل ما يسهل الدرس. لاننا سنبدأ نبني على ما مر - 00:48:02

وسنبدأ آآ نحيل على ما تقدم واضح يا شباب؟ فلذلك يعني لا تقلقوا لن يكون هذا المشي بهذا البطء في في الابواب القادمة كلما نمضي كلما صارت الدروس اسرع وكلما صارت الابواب اسهل ان شاء الله - 00:48:23

اذا من درس معنا في الخبر عرف انه لماذا لا يجوز ان نقول كان صاحبها في الدار؟ عرفنا هناك ما هو السبب قال لان لا يعود الضمير على متأخر لفظا ورتبة. خلاص شرحناه مرارا هذا. ما معنى متأخر لا تضر رتبة - 00:48:40

ما في حاجة للتكرار قال اذا هنا ايش حصل يا شباب؟ حصل تقديم للخبر على الاسم وجوبا مثل ما قلنا اين عند قول العرب على التمرة مثلها زيدا طيب ثم قال ومثال وجوب تأخير الخبر عن الائم - 00:48:59

قولك كان اخي رفيقي. هنا يجب ان تؤخر الخبر عن الاسم لماذا قال فلا يجوز تقديم رفيقي على انه خبر لماذا؟ لانه لا يعلم ذلك. يعني لا يجوز ان تقول كان رفيقي اخي ثم تعرب رفيقي خبر مقدم واخي اسم مؤخر. طيب انا ما يديني - 00:49:19

يوجد هنا ياء والياء تمنع ظهور الحركة كما تعرفون من الاج الرومية منعنا من ظهور اشتغل محل فلا يوجد اظهار للحركة لو كانت هناك حركة لجئنا بالضممة للاسم تنوين الضم للاسم وجئنا بتنوين النصب للاسم. للخبر - 00:49:43

صح ولا لا؟ لو كان هناك حركة لقلنا آآ اخا اه لقلنا اخ هذا للاسم وقلنا رفيقا هذا للخبر. حينئذ انا ساعرف خلاص ان هذا خبر وان هذا اسم لان هذا مرفوع وهذا منصوب. حينئذ لا لبس - [00:50:01](#)

لكن حينما ادخلت عليها يا متكلم اشتغل المحل فانا كيف اعرف الان ان اخي هو اسم وان رفيقي هو خبر لن اعرف هذا الا اذا التزمت بالترتيب الطبيعي الاصيل. وهو ان تأتي اولا بالفعل وهو كان ثم تأتي باسمه - [00:50:15](#)

ثم تثلث بخبره اما ان تتلاعب وتقدم وتقول كان رفيقي اخي على انك تريد ان رفيقي خبر مقدم وان اخي اسم مؤخر لا يجوز لك

لأنك توقعني في اللبس وانا ما يدريني انك اردت التقديم والتأخير - [00:50:37](#)

واضح؟ والمعنى يحتمل الاثنين مثل ما نبهنا عندما قلنا تذكرون في باب منتدى الخبر زيدون اخوك ما الفرق بين زيدون اخوك واخوك

زيد شرحناه هناك بالتفصيل نفس المشكلة هنا اخي رفيقي رفيقي اخي - [00:50:59](#)

نفس نفس الموضوع اذا الان لا يجوز تقديم رفيقي على انه خبر. لماذا؟ لانه لا يعلم ذلك. لماذا لا يعلم ذلك؟ لعدم ظهور الاعراب. لانه

صار ما ظهور اشتغال المحل. هذا القسم الثاني. القسم الثالث ومثال ما توسط فيه الخبر. اذا القسم الاول - [00:51:16](#)

وجوب تقديم الخبر كان في الدار صاحبها. القسم الثاني وجوب تأخير الخبر العكس الاول وهو كان اخي رفيقي القسم الثالث جواز

توسط الخبر وهو الذي اراده الناظم حينما قال اجز توسط الخبر في جميعها - [00:51:37](#)

ومثال ما توسط فيه الخبر قولك كان قائما زيد. ماذا فعلت؟ وسطت الخبر ووضعت بين الفعل وهو كان وبين اسمه وهو زيد. ما حكم

هذا؟ جائز قال الله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين. حقا هذا خبر متوسط بين الفعل وهو كان - [00:52:01](#)

وبين الاسم وهو نصر واضح شباب اذا كان فعل ماضي ناقص حقا خبرها متوسط علينا جار مجرور ونصر آآ اسمه كان متأخر آآ وهو

مضاف واصل الآية والله اعلم وكان نصر المؤمنين حقا علينا - [00:52:25](#)

ثم قال وكذلك سائر افعال هذا الباب. من المتصرف وغيره. يعني سواء كان متصرفا ام جامدا يجوز توسط اخبارها لذلك قال ابن

مالك وفي جميعها طيب يجوز توسط اخبارها بالشرط المذكور يعني الا يمنع منه مانع مثل الا يعود الظمير على متأخر لو تظهر رتبته

او ان لا يكون - [00:52:48](#)

هناك ظهور للاعراب الى اخره مما ذكرناه يجوز توسط اخبارها بالشرط المذكور. ونقل صاحب الارشاد خلافا في جواز تقديم خبر ليس

على اسمها والصواب جوازه نقل صاحب الارشاد خلافا في جواز تقديم خبر ليس على اسمها. يقول في الحاشية وهو قول ابن

دروستويه كما في اوضح المسالك لابن هشام - [00:53:15](#)

والصواب جوازه ما حجتنا حجتنا قوله تعالى في قراءة حفص وهي قراءتنا وقراءة حمزة. خذوا هذه الحجة قبل ان نأخذ الحجة

الشعرية. دعونا نأخذ الحجة القرآنية وعندنا قراءة حفص وقراءة حمزة - [00:53:44](#)

يقول الله تعالى ليس البر ان تولوا ماذا حصل توسط الخبر بين الفعل وهو ليس وبين الاسم وهو ان تولوا فان قال قائل كيف تكون ان

تولوا هي الاسم؟ وانا ما ارى اسما؟ انا ارى فعل مضارع وهو تولوا - [00:54:05](#)

نقول صح لكن قبلها ايش؟ انا المصدرية اذا اولها الى ماستر لانه قال ليس البر تولية وجوهكم وجوهكم قبل المشرق والمغرب فاذا

البر هذا خبر متوسط وتولية هذا هو الاسم المتأخر. واصل الكلام والله اعلم ليس تولية وجوهكم قبل المشرق والمغرب - [00:54:29](#)

ايش؟ البر هذا الفعل ليس برا. اذا ما هو البر ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر وملائكته والكتاب والنبیین الى اخر الآية واضح يا

شباب هذي قراءتنا هناك قراءة اخرى طبعا سبعية وهي ليس البر - [00:54:59](#)

ان تولوا وابوها نقول البر اسم ليس جاء على موضعه الطبيعي وان تولوا هذا مصدر مؤول في اول الى المصدر وهو تولية فيكون هو

الخبر. يعني عكس الاعراب السابق. وهذا واضح جدا - [00:55:17](#)

هذه حجتنا القرآنية. اما حجتنا الشعرية قال ابن عقيل والصواب جوازه. قال الشاعر ان جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم

وجهول وهذا البيت من قصيدة عظيمة جدا ورائعة مليئة بالحكمة - [00:55:39](#)

الفخر ويعني بالالفاظ الرائعة وسنعرف يعني شيئا من اطراف هذه القصيدة يقول العلامة محيي الدين البيت من قصيدة للسموأل

ابن عادي الغساني المضروب به المثل في الوفاء ومطلع قصيدته التي منها بيت الشاهد قوله - 00:56:02

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه كل رداء يرتديه جميل وإن هو لم يحمل على النفس ضيمها فليس إلى حسن الثناء إلى أن يقول

محيي الدين أورد منها بيتين - 00:56:45

لكن سامحوني يعني بما أنا في نهاية الدرس يعني نقرأ شيئاً منها أوردتها الخصري قال إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء

يرتديه جميل وإن هو لم يحمل على النفس ضيمها فليس إلى حسن الثناء سبيل. تعيرنا أنا - 00:57:02

عدينا فقلت لها إن الكرام قليل. وما قل من كانت بقاياها مثلنا شباباً تسامى للعلا وكهوله. وما ضرنا أنا قليل وجارنا عزيز وجار

الأكثرين ذليل وإن أناس لا نرى القتل سبة إذا ما رأته عامر وسلول. يقرب حب الموت أجالنا لنا - 00:57:21

وتكرهه أجالهم فتطول. ومات منا سيد في فراشه. ولا طل منا حيث كان قتيل. لذا سيد منا خذا قام سيد قبول بما قال الكرام فعولوا

وننكر أن شئنا على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول. وإيماننا مشهودة في عدونا لها غرر مشهورة - 00:57:41

وحجول وأسيافنا في كل شرق ومغرب بها من قراع الدارعين فلول. معودة ألا تسل نصالها فتغمد حتى يستباح قتيل يعني أبيات في

الحقيقة يا أخوان يعني تهز الإنسان هذا يهز الإنسان هذا. وكل بيت منها بقصيدة. كل بيت منها بقصيدة - 00:58:01

حرية بأن تحفظ وأن تتذوق وأن تكرر طيب يا شباب الشاهد في هذا طيب هنا عندنا لغة وعندنا معاني وعندنا نكات نريد أن نبينها

للاسف الوقت انتهى آ في الدرس القادم إن شاء الله آ سنعلق فقط على اللغة والمعنى والأعراب والشاهد من البيت. تمام؟ ثم نكمل

بإذن الله - 00:58:22

جزاكم الله خيراً صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين - 00:58:49